



Distr.
GENERAL
A/37/359
27 July 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البندان ٥٥ و ٥٩ من جدول الأعمال المؤقت *

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان المتملّق بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرّخة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، وموجّهة الى الأمين العام
من الممثلين الدائمين للجمهورية الديمقراطية الألمانية وغرينادا لدى
الأمم المتحدة

يشرفنا نحن الممثلين الدائمين للجمهورية الديمقراطية الألمانية وغرينادا أن نحيل اليكم
مقتطفات من نص الاعلان المشترك الصادر عن الجمهورية الديمقراطية الألمانية وغرينادا بمناسبة
الزيارة الرسمية التي قام بها وفد حزبي وحكومي من غرينادا ، برئاسة موريس بيشوب ، رئيس المكتب
السياسي للجنة المركزية لحركة جوبيل الجديدة ورئيس وزراء الحكومة الثورية الشعبية لغرينادا ، الى
الجمهورية الديمقراطية الألمانية في الفترة من ٨ الى ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٢ .
وسنكون ممتنين لو تفضلتم باتخاذ اللازم لتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة في اطار البندين ٥٥ و ٥٩ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) كولدويل تيلور
الممثل الدائم لغرينادا لدى
الأمم المتحدة

(توقيع) هاري أوت
الممثل الدائم للجمهورية الديمقراطية الألمانية
لدى الأمم المتحدة

* A/37/150 *

مرفق

مقتطفات من نص الاعلان المشترك الصادر عن الجمهورية الديمقراطية
الألمانية وغرينادا

أبرز ايريك هونيكر وموريس بيشوب ، عند استعراضهما للحالة المالية مسألة صيانة السلم بوصفها الشغل الشاغل في الوقت الحاضر . ولاحظا مع القلق العميق ، في الوقت نفسه ، أن المسلك المتسم بالمغامرة والقائم على المجابهة والاغراق في التسلح الذي تنتهجه أشد الجهات الامبريالية عدوانية قد أدى على نحو خطير الى زيادة تفاقم الحالة الدولية .

وهما يستنكران أشد الاستنكار تدابير المقاطعة الواسعة النطاق التي تتخذها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجمهورية الشعبية البولندية بوصفها تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لذلك البلد ؛ وكذلك محاولات التشهير بحلفاء بولندا وتهديدهم ، خاصة الاتحاد السوفياتي . ويلاحظ الجانبان أن هذه السياسة تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن ، ويطالبان بكل شدة بالكف عن هذه السياسة فورا . وأنهما ، في الوقت نفسه ، يؤكدان لبولندا الاشتراكية من جديد تضامنها التام معها .

وأدان الجانبان الوزع المخطط لأنواع جديدة من القذائف النووية المتوسطة المدى فسي أوروبا الغربية ، وقرارات ادارة الولايات المتحدة بالسير في انتاج السلاح النيوتروني ، واثارة المنازعات وتأجيجها وكذلك اقامة مزيد من القواعد العسكرية التابعة للولايات المتحدة في مناطق مختلفة من العالم .

وفي ضوء هذه الحالة الخطيرة ، يرى الجانبان أن بذل الجهود لوقف سباق التسلح والتوصل الى تدابير محددة لنزع السلاح ، خصوصا في الميدان النووي ، أمر بالغ الأهمية في الوقت الحالي .

والجمهورية الديمقراطية الألمانية وغرينادا تؤيدان برنامج السلم المقدم فسي المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بوصفه بدىلا واقعيا وبناء لما تتبناه الامبريالية من سياسة عدوانية تعرض السلم للخطر . وهما ينظران بعين التقدير الى المقترحات البعيدة المدى بشأن الحد من الأسلحة ونزع السلاح التي قدمها ليونيد بريجنيف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس مجلس السوفيات الأعلى ، في المؤتمر التاسع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعي (الكومسومول) بوصفها تعبيرا محددا آخر عن سياسة السلم هذه .

ويرى الجانبان أن من الضروري أن تؤدى مفاوضات الحد من الأسلحة الاستراتيجية وتخفيضها ، وتخفيض الأسلحة المتوسطة المدى في أوروبا ، الى نتائج فعالة ، على أساس المراعاة الدقيقة لمبدأ المساواة والأمن المتساوي .

ويرى الجانبان أن دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح يجب أن تكون أداة لتحقيق نتائج ملموسة من حيث الحد من الأسلحة ونزع السلاح والتحضير لمؤتمر عالمي لنزع السلاح .

والجمهورية الديمقراطية وغرينادا متفقتان على أن احراز تقدم في زيادة عملية الانفراج في أوروبا ، يشكّل إسهاماً جوهرياً في العودة الى حالة دولية صحية . وهما تؤيدان التنفيذ النشط والدقيق للوثيقة النهائية لهلسينكي بوصفها كلاً لا يتجزأ وتجاهران بتأييدهما لتحقيق نتائج ايجابية في اجتماع مدريد ، ولعمد مؤتمر عن الانفراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا . ويشدد الجانبان على الحاجة الى المراعاة الدقيقة للاتفاق الرباعي بشأن برلين الغربية . وتؤكد الجمهورية الديمقراطية وغرينادا من جديد عزمهما على المساهمة بنشاط وفعالية في صيانة السلم والأمن الدوليين واستعدادهما للتعاون مع جميع الدول والقوى السياسية المعنية للمحافظة على السلم .

ثالثاً

وتباحث ايريك هونيكر وموريس بيشوب بشأن التطورات في منطقة الكاريبي وأمريكا الوسطى . وأيد الجانبان الجهود التي تبذلها حكومات المنطقة وشعوبها لكفالة اعلان منطقة الكاريبي منطقة سلم واستقلال وتنمية واحترام صفتها تلك ، كما أدانا جميع الجهود التي تبذل لتقويض المؤسسات الإقليمية وحركة التكامل الاقليمي .

وهما ، في الوقت نفسه ، يستتكران بشدة سياسة الولايات المتحدة العدوانية التي تشكل تهديداً متصاعداً لأمن المنطقة واستقرارها وبالتالي ، لصون السلم العالمي ، كما أنهما يؤكدان موقفهما القائل بأنه لا يمكن ضمان السلم والأمن الا على أساس المبادئ التي تنظم تعايش الدول مع بعضها على النحو الوارد في ميثاق الأمم المتحدة . ومن رأيهما أن من الواجب أن تتمتع جميع الشعوب بحقوقها المكفولة في أن تحدد بنفسها شكل نظامها السياسي والاجتماعي . ويطالب الطرفان بالاحترام الدقيق لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، ويدعوان الى التخلي عن التهديد بالقوة أو استعمالها في العلاقات الدولية ، وبيناصران تسوية المنازعات القائمة بالوسائل السلمية . كما أنهما يحذران بقوة من ظهور بؤر نزاع جديدة .

وأشاد ايريك هونيكر وموريس بيشوب بنجاح الشعب الكوبي في بناء المجتمع الجديد والسلمية الخارجية لكوبا القائمة على المبادئ . والطرفان كلاهما يقدران كل التقدير موقف كوبا الثابت ازاء الشعوب المناضلة من أجل التحرير الوطني والاجتماعي ، وضد الايمبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية ومساعدتها لهذه الشعوب ، وكذلك الدور النشط لذلك البلد داخل حركة بلدان عدم الانحياز . وهما يستتكران بكل قوة تصعيد الولايات المتحدة الأمريكية من جديد لسياسة المقاطعة والمدوان التي تنتهجها ضد كوبا ، ويطالبان بالتوقف عن هذه السياسة فوراً .

وأعرب الجانبان عن تضامنهما الثابت مع نيكاراغوا ، التي تعارض بحريّة حقّها السيادي في تقرير المصير ، وتتحرك قدما وبسجاح على طريق الاستقلال الوطني ، والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وهما ينبذان بقوة جميع محاولات الضغط السياسي والاقتصادي واستعمال القوة العسكرية لحمل نيكاراغوا على التخلي عن هذا السبيل . ويمكن أن توفر مقترحات حكومة لعدالة البناء القومي لنيكاراغوا أساسا متينا لحل قائم على التفاوض يحقق المصالح الحيوية لشعوب أمريكا الوسطى ، ويزيل في الوقت نفسه إحدى بؤر التوترات الاقليمية الخطيرة .

وان الجمهورية الديمقراطية الألمانية وغرينادا تعربان بقوة عن مناهضتهما للسياسة الامبريالية القائمة على التدخل في أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي، وتدنيان الجرائم التي ترتكب ضد شعب السلفادور . كما أنّهما تؤكّدان من جديد موقفهما الذي يرى أن المهزلة الانتخابية التي جرت تحت ضغط الولايات المتحدة لا تؤدى إلا الى تعزيز الطابع القمعي للطفمة العسكرية الحاكمة ، وتؤخر عملية تحقيق الديمقراطية . وهما تؤيدان جميع المبادرات الرامية الى حل مشاكل شعب السلفادور والتي تأخذ في الاعتبار مواقف ومقترحات المنظمات الثورية والشعبية . وهما تعتبران أن تحالف الجبهة العسكرية للتحرير الوطني مع الجبهة الديمقراطية الثورية قوة سياسية شرعية يمتين التشاور معها فسي أي حل سياسي للمشاكل القائمة .

وهما تشعران أنّ هناك رباطا من التضامن بينهما وبين شعوب أمريكا اللاتينية المناضلة ضد الفاشية والرجعية ومن أجل استمادة الحقوق والحريات الديمقراطية .

رابعا

وتشاطر ايريك هونيكر وموريس بيشوب الرأي القائل بأنه لكي يتسنى ضمان السلم لابد فورا من ازالة مصادر النزاع والتوتر الموجودة في العالم وحل جميع المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية عن طريق المفاوضات .

ويتابع الطرفان بتدقيق متزايد تصاعد التوترات في الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا ، التي بلغت ذروة جديدة مع العدوان الاسرائيلي الواسع النطاق ضد لبنان . وهما يطالبان بأقوى العبارات ، بتوقف اسرايل الفوري عن القتل وانسحاب هذا المعتدي من الأرض اللبنانية والاحترام الدقيق لسيادة الجمهورية اللبنانية وسلامتها الاقليمية . وهذا التطور هو النتيجة الخطيرة لسياسة أشد القوى الامبريالية عدوانا ، ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية ، القائمة على مد سياسات المجابهة التي تنتهجها الى تلك المنطقة وعلى التدخل في الشؤون الداخلية لدول ذات سيادة .

وفي هذا السياق ، يستنكر الطرفان قرار اسرايل الاستفزازي بضم مرتفعات الجولان السورية وسياسات اسرايل القمعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بوصفها انتهاكا صارخا للقانون الدولي . كما أنّهما يطالبان بكلّ قوة أن تنسحب اسرايل تماما من جميع الأراضي الفلسطينية العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وأن يكفل للشعب العربي الفلسطيني تمتعه بحقوقه غير القابلة للتصرف ، بما فيها حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولة مستقلة .

وتكرر الجمهورية الديمقراطية الألمانية وغرينادا تأييدهما لمقترح الاتحاد السوفياتي بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي عن الشرق الأوسط تشترك فيه جميع الأطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وتطالب الجمهورية الديمقراطية الألمانية وغرينادا بالقضاء التام على جميع أشكال الاستعمار ، والاستعمار الجديد والمنصرية . كما أنهما تدينان بشدة سياسة المدوان التي ينتهجها نظام الفصل المنصري ضد السيادة والسلامة الإقليمية لأنغولا و " دول خط المواجهة " الأخرى فسي الجنوب الافريقي .

ويؤيد الطرفان شعب ناميبيا المناضل بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي ، ويدعون الى الاستقلال الفوري لناميبيا على أساس قرار مجلس الأمن ٤٣٥ .

والجمهورية الديمقراطية الألمانية وغرينادا تسجلان تضامنها مع كفاح شعب أفغانستان الذي يدافع عن مكاسبه الثورية ؛ وتؤيدان مقترحات حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية التي تستهدف التوصل الى تسوية سياسية للحالة التي طرأت . ويؤكد الجانبان من جديد أنهما يقدمان المساندة الكاملة لجمهورية فييت نام الاشتراكية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية في مساهمتهما للسلم والأمن والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . ويطالبان الجانبان بأن يعطى لجمهورية كمبوتشيا الشعبية المقعد الذي تستحقه في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى .

وأثنت الجمهورية الديمقراطية الألمانية وغرينادا على حركة دول عدم الانحياز بوصفها تمثل عاملا هاما وقوة مؤثرة في كفاح الشعوب من أجل السلم ، والأمن الدولي ، والانفراج ، وتشمل نهائية لسباق التسلح ومناهضة للامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والمنصرية . وأعرب ايريك هونيكر عن تضامن الجمهورية الديمقراطية الألمانية الذي لا يتزعزع مع هذه الأهداف الهامة للعالم بأسره ، وأعرب عن الاقتناع بأن حركة عدم الانحياز ستواصل ، بتفويضها بمبادئها ، القيام بدور ايجابي عظيم الشأن في السياسة الدولية ، ويؤيد الجانبان المطالبة باعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس منصف وديمقراطي وباقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، ومن رأيهمما أن من الجوهرى ، في سياق هذا الجهد ، البدء في أقرب وقت ممكن في اجراء مفاوضات شاملة في اطار الأمم المتحدة ، بغية تحقيق نتائج واتفاقات محددة .

وأشار ايريك هونيكر وسوريس بيشوب الى ما للأمم المتحدة من مسؤولية كبيرة ودورها في تأمين السلم والأمن والوفاق والسلم بين الشعوب . وهما يعبران عن عزمهما على الاسهام بنشاط فسي تعزيز وزيادة فعالية المنظمة على أساس الاحترام الدقيق لميثاقها .